

فوائد بينات 8341هـ 281 وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله

مساعد الطيار

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله هذا ايضا آآ كشف لحقيقة من حقائق اه سنن الله سبحانه وتعالى في هذه البشرية والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وهي ايضا له ولكل الدعاة اه ان يعني اكثر الناس والكثرة من الناس ليست مقياس فان الغالب على الناس هو الانحراف كما ذكر الله في القرآن الكريم قال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك - [00:00:17](#)

وقال وآآ قليل من عبادي الشكور. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فهذه تعطي الداعية تعطي النبي صلى الله عليه وسلم مساحة من العذر عندما يرى اه يعني اصرار الكثيرين واعراض الكثيرين - [00:00:34](#)

آآ فانه الله سبحانه وتعالى قد اخبره بهذه السنة فقال وان تطع يا محمد اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. نعم. الكثرة ليست مقياس. نعم لعلها جاءت ابا عبدالله ايضا بعد قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. يعني فاتبع هذه الكلمة - [00:00:50](#)

واياك ان تطيع هؤلاء البشر فيما هم عليه من اهواء فان اكثر من في الارض يضلون طيب كيف انا اتقي هذا الظلال الا باتباع الكلمة والاستجابة لها والاستقامة عليها. تنمة لكلام الشيخ عبدالرحمن في قضية الكثرة - [00:01:09](#)

يعني في قضية الكثرة اذا تأملناها بالقرآن الذي الذي يعني ذمة من الكثرة هو امر مرتبط اما بماديات او قل مرتبط بامر غير امر الشرع يعني ليست الكثرة من حيث هي على اطلاقها مذمومة كان يحب آآ يفاخر بان بان امته من اكثر الامم الكافر بهم اي نعم يكثر وكان - [00:01:28](#)

يقول تزوجوا الودود الولود فاني مكائر بكم ايش؟ فقصدي انا ننظر آآ او قصدي ان ننتبه الى ان مسألة الكثرة ليست ملمومة بذاتها. لا طبعاً وانما المقصود ان تكون مرتبطة بالحق - [00:01:51](#)

يعني تكون مرتبطة بالحق اما اذا ارتبطت بالباطل او لم يكن لها دليل من الحق فهذا الذي يكون عليها ايش كما انه لو وقع لو وقع الاحتفاء بالكثرة ونسي امر الله وقدره ويعني يعني او تناسى مثل ما فعل مثل ما حصل للصحابه في حنين - [00:02:06](#)

قالوا يا محنين لن يغلب اليوم من كفر. اي نعم. من قلة ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتم ان المسألة ليس لها علاقة بالكثرة العلاقة بتوفيق الله سبحانه وتعالى. نعم. فاذا المقصود اننا حينما نذم الكثرة لا نذم الكثرة من حيث هي كثرة - [00:02:29](#)

وانما هناك قرائن متى تذم الكثرة وقرائن متى تمدح من كثرة الكثرة المثال وعلى سبيل المثال الان مثلاً في امر الحق والباطل غالب البشر يتبعون الباطل وذلك لكثرة المزيّنات كثرة الصادين عن سبيل الله وكون الناس ايضا يأخذون بما يتفق مع - [00:02:43](#)

شهواتهم والحق في الغالب يأتي بما يخالف هوى النفس وكده اه لكن هناك مسألة اخرى نحن نقول مثلاً لطلاب العلم عليكم بما عليه عامة العلماء وجمهور الامة احرصوا عليه واسلكوه. طيب يقول طيب وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. نقول نعم هذا في - [00:03:08](#)

آآ بين اهل الايمان ومن سواهم هنا لا تجعل الكثرة مقياساً لكن عند بين اهل الحق الذين انتظمت لهم هذه الاصول العظيمة التوحيد والصلاة والصوم والزكاة والحج وقواعد الاسلام واركان الملة كاملة - [00:03:30](#)

ويجتهدون في مسائل من مسائل العلم هنا اه هؤلاء لهم قدر ليسوا كاولئك اللي تقول فيهم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك. نعم

00:03:50 - يجب ان يفرق بين الصنفين